

لواعج الأشجان

[70] بالبیت وسعی بین الصفا والمروة وقصر من شعره واحل من احرام الحج وجعلها عمرة مفردة لانه لم يتمكن من اتمام الحج مخافة ان يقبض عليه فخرج من مكة يوم الثلاثاء وقيل يوم الاربعاء يوم التروية لثمان مضيّن من ذي الحجة فكان الناس يخرجون إلى منى والحسين عليه السلام خارج إلى العراق وقيل خرج عليه السلام يوم الثلاثاء لثلاث مضيّن من ذي الحجة ولم يكن علم بقتل مسلم بن عقيل لان مسلما قتل في ذلك اليوم الذي خرج فيه الحسين عليه السلام إلى العراق أو بعده بيوم أو بخمسة ايام اوستة ولما عزم الحسين عليه السلام على الخروج إلى العراق قام خطيبا " فقال " الحمد لله وما شاء الله ولا قوة الا بالله صلى الله عليه وسلم على رسوله خط الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة وما اولهني إلى لسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف وخير لي مصرع انا لاقية كأني باوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين النوا ويس وكر بلا فيملان مني اكراشا جوفاً وجربة سغيا لا محيص عن يوم خط بالقلم رضى الله عن رضا نا اهل البيت نصير على بلائه ويوفينا اجور الصابرين لن تشذ عن رسول الله لحمته بل هي مجموعة له في حظيرة القدس تقربهم عينه وينجزهم وعده من كان باذلافينا مهجته وموطنا على لقاء الله نفسه فليرحل معنا فانني راحل مصباحا أن شاء الله تعالى " وجاءه " أبو بكر عمر بن عبد الرحمن بن
